في صحراء ليبيا

كتاب يحق لمصر ان تفتخر به وضعهُ احمد محمد حسنين بك في وصف عملٍ عملهُ يحق للشرق كلهِ ان يفتخر بهِ عملٍ اجازتهُ عليهِ الجمعية الجغرافية الانكليزية الملكية باعظم اوسمتها وقالت انها تأسف لان ليس عندها وسام اعلى منهُ تهديهِ اليهِ

الكتاب وصف رحلة رحلها احمد حسنين بك في صحراء ليبية واستمرَّ في سيرهِ جنوبًا الى ان بلغ بلاد السودان وراد بلاداً لم يردها رجل مصري ولا اوربي قبلهُ لا بقصد النزهة ولا حبًّا باقتحام المخاطر بل لغرض علمي محض وهو كشف بلاد لا تزال من مجاهل الربعية اي من البلدان لم تطأها رجل رحالة اوربي لكثرة ما فيها من المهامه والمخاطر ومعرفة مواقعها الجغرافية بالضبط اي بالاقيسة الارضية والارصاد الفلكية كما فعل بروس ولفنستون وشو بنفورث وامثالهم من رواد الحضارة المشهورين

الرحلة نفسها قد لخصناها منذ سنة من مقالة لحسنين بك نشرت في المجلة الجغرافية الوطنية الاميركية ومن الخطبة التي تلاها في الجمعية الجغرافية الملكية ببلاد الانكليز ونشرنا هذا الملخص في مقتطف يونيو و يوليو واغسطس سنة ١٩٢٥ ونشرنا معهُ خريطة الرحلة وكثيراً من الصور الواردة فيها ومنها صورة حسنين بك وامامهُ الثيودوليت الذي يقيس بهِ الابعاد والزوايا لمعرفة مواقع البلاد بالضبط. والكتاب الذي امامنا الآن جزآن فيهما من الصور الكثيرة التي لا تفرق في دقتها عن ادق الصور الفوتوغرافية — ومن مزايا الاسلوب الذي جرى عليهِ حسنين بك ان من يقرأ رحلتهُ يشعر انهُ سائر معهُ يشاركهُ في السراء والضراء وترتسم امام عينيهِ صور القافلة برجالها وجمالها والبلاد بحزونها وصحارها وسهولها ونجودها وما فيها من عامر وغامر

هذا وان ما لقيهُ الرحالة من عطف حضرة صاحب الجلالة الملك عليهِ في تمهيد وسائل الرحلة لهُ كما يتضح من عبارة الشكر التي قدمها الى جلالتهِ لمما ينشط رجال مصر على البحث العلمي ولو لم يكن منهُ فائدة مادية تظهر في القريب العاجل لان العمران قام بمثل هذه المباحث

الحكر وتقديره

محمد شفيق باشا بحاثة محقق نقلب في مناصب الحكومة وقلد وزارة الزراعة ووزارة الاشغال العمومية وقد وضع الآن رسالة في الحكر وتقديره لان المحاكم تعتمد على تقدير

الخبراء وهؤلاء يجازفون في تقديرهم فقد قدرت محكمة الاستئناف المختلطة المحكر السنوي في ٠تلك ٣٠٠ جنيه سنة ١٩٢٤ ثم دخل خصم آخر في القضية ونظرت من جديد فقدرتهُ المحكمة بمبلغ ٣٣ جنيهاً و٥٠٠ مليم مع ان اجرة المكان المحكور السنوية لم تتغير . وبعد ان اورد سعادتهُ امثلة اخرى من هذا القبيل وما قررهُ مجلس الاوقاف الاعلى في جلسة ١٢ يناير ١٩٢٦ اعترض على الاخذ بتقدير الخبراء واسهب في موضوع الحكر وما يجب العمل بهِ مستنداً الى كتاب الامام الخصاف وكتاب العدل والانصاف والدر المختار والفتاوى الخيرية والفتاوى الهندية وفتاوى تنقيح الحامدية والفتاوى الانقروية والفتاوى الخانية وكتاب الاسعاف . وبنى ذلك ادلة نقلية وعقلية وتحقيقات حسابية لتقدير قيمة الحكر وما يتصل بهِ

الدنيا في اميركا

وضع هذا الكتاب الاستاذ امير بقطر سكرتير جامعة القاهرة الاميركية وهو قسمان قسم تناول فيهِ كلَّ ما ترك في نفسهِ اثراً من مشاهد العالم الجديد ، تراهُ يتنقل بينها يصف دقائقها وكلياتها من غير كلفة ولا عناء فمن وصف تمثال الحرية الى التحدث عن جزيرة السن التي يقف فيها المهاجرون قبلما يسمح لهم بالدخول الى الولايات المتحدة الى الكلام على عجائب الصناعة والمخترعات واتساع الاعمال او مقام الصحافة واساليبها ، او الاعجاب بالمهاجرين السوريين ووصف معيشتهم او الاشادة بذكر المكاتب العمومية وفائدتها في تثقيف الجمهور فصول تصوّر للقارىء العالمَ الجديد تصويراً دقيقاً يثير فيهِ الشوق والاعجاب

اما القسم الثاني فيدور على الحركة العلمية في اميركا وهو الموضوع الذي اختصَّ الاستاذ بقطر بدرسهِ في جامعة كولومبيا فبيَّن في فصل مسهب اغراض التربية في اميركا وهي في رأيهِ الالمام بالمعلومات العامة والاستعداد للعمل (المهنة) وتقوية الجسم وخدمة الوطن والاستفادة من اوقات الفراغ واسعاد الحياة العائلية وتربية الخلق المتين . ثم فصَّل في فصول تالية ماهية التعليم المشترك بين الجنسين والتعليم الاجباري والرحلات العلمية وما الى ذلك من الامور المرتبطة بنشر العرفان

والكتاب يحوي ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير وفيهِ صور كثيرة لايضاح فصولهِ وقد طبع بالمطبعة العصرية بمصر

نظرات نقدية في شعر ابي شادي

لما ظهر ديوان « انين ورنين » لناظمهِ الدكتور احمد زكي ابي شادي تلقتهُ الصحف المصرية عامة بالثناء والتقريظ وكتب عنهُ الناقد الادبي في صحيفة « المؤدب » فصلاً ممتعاً نقدهُ فيهِ مظهراً غثهُ من غير ان يضنّ على سمينهِ بالاطراء الجدير بهِ . فردّ عليهِ الاديب حسن صالح الجداوي منشيء صحيفة السويس الناهضة وناشر الديوان بمقالة سهبة بيّن فيها شاعرية ابي شادي وناقش الناقد اراءهُ « في رفقٍ وهوادة تلمّساً للحقيقة فالحقيقة بنت البحث »

وقد عنى الاستاذ الجداوي الآن بنشر كتاب بالعنوان المتقدم جعل اساسهُ المقالتين المذكورتين آنفاً واضاف اليهما مقالات اخرى ترتبط بهما كمقالة الادب القومي للاديب عبد العزيز الحق وكمقالة التقدير الفني للاديب علي ادهم وفصلاً عنوانهُ الشعراء وجنون الطرب للاديب ابرهيم المصري . وآخر عنوانهُ « اللغة والشعر والعصر » فجاء الكتاب تحفة ادبية نفيسة . وقد طبع بالمطبعة السلفية بمصر

الاحلام

قصيدة خيالية اجتماعية مزينة بالرسوم تتألف من ٢٧ نشيداً او مقطعاً نظمها عقدها الاديب شفيق افندي معلوف نجل الاستاذ البهائة عيسى اسكندر المعلوف. واليك نشيداً منها عنوانهُ « بين القبور »

لمن عرصات المقابر تُزجى ... اليها ركائب اهل الحياة
النفس والجوّ ميدانها ... ام القلب والقلب جمّ الشكاة
وكم ذكريات تجيش بهِ ... فيطوي الثرى تلكم الذكريات
هناك أبنة في سكون الضريح ... يسود عليها هدوء الممات
على شعرها زفرات الصدور ... وفي شفتيها لظى القبلات
وما زال في جفنها يتردّد ... من دمع آمالها قطرات
وقد ذاب في شفتيها الغرام ... لتمتصّهُ في الثرى الحشرات

وليتها خلت من بعض ما فيها من الصور